

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية



واقع و آفاق تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

من تقديم:
السيد عبد الكريم بوغزو
-مدير التنافسية و التنمية المستدامة-

الجزائر في 14 مارس 2010

فهرس العرض

- التحديات و الرهانات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- أهم المحطات التي مر بها بناء قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر.
- النتائج الرقمية لسياسة تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية.
- الآفاق المستقبلية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية.

التحديات و الرهانات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تتعاظم أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يوما بعد يوم كمحرك للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلدان، إلا أنها تواجه تحديات و رهانات كبيرة مردها إلي:

- **هشاشة تركيبها الداخلية، حيث نجد أن العديد من هذه المؤسسات تواجه كم هائل من الصعوبات:**
 - نقص في التحكم في أنماط التسيير الحديثة،
 - نقص المساحة المالية و الضمانات المادية،
 - نقص معرفة الأسواق و المعلومة الإقتصادية،
 - ضعف اللجوء إلي الخبرة و الاستشارة،
 - التسيير ذا النمط العائلي وخصوصيته.
- **اعتبارها أكثر عرضة للمستلزمات الجديدة للتبادل الحر التجاري**

أين يبرز تحدي كسب رهان البقاء و تحسين التنافسية

أهم المحطات التي مر بها بناء قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

مرحلة ما قبل الإصلاحات الاقتصادية

• **1962- 1982:** لقد كان قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في **طور جنيني** يعكس طريقة التسيير الاقتصادي المعتمدة على **الصناعات الثقيلة** المبررة بالأولويات الوطنية و الحكومة آنذاك بحتمية إنشاء بنية تحتية صناعية ثقيلة.

• **1982:** تم إصدار الإطار القانوني **للاستثمار الخاص** و إطلاق **الإصلاحات الاقتصادية** و كذا التحول باتجاه **اقتصاد السوق**، أين بدأ بروز قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

• **1994:** استحداث **وزارة منتدبة للمؤسسات والصناعات الصغيرة و المتوسطة كأول معالم** في مسار تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية.

برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي و النمو للفترة (2000-2004)

• شكل هذا البرنامج المنعرج الحاسم في مجال **تأطير و هيكلية** قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أين تم تكريس مايلي:

• **2001** صدور "القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة" و الذي كرس نهائيا دور ومكانة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في المجال الاقتصادي و حدد تدابير الدعم الرامية لترقية تنافسيتها.

• **2002** إنشاء "صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"،
• **2003**:

- إنشاء "مشاتل المؤسسات".
- إنشاء "مراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة".
- إنشاء "المجلس الوطني الإستشاري للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة".
- ضبط تشكيلة "المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة وتنظيمه وسيره".
- إحداث "المديريات الولائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية" على مستوى كل ولايات الوطن.

البرنامج الإضافي لدعم النمو الاقتصادي للفترة (2004-2009):

تم التركيز في هذه المرحلة على **تصميم ووضع حيز التنفيذ للبرامج الترقية** لتحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وكذا إعطاء القطاع دوره الحقيقي **كمنشط اقتصادي جوارى** خاصة على مستوى **الولايات الداخلية للوطن**.

• **2004**: إنعقاد "الجلسات الوطنية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة" تحت الرعاية السامية لفخامة السيد رئيس الجمهورية والتي شارك فيها **كل الفاعلين في عالم المؤسسة** والتي إنبثقت عنها القرارات التالية:

- **2004** إنشاء "صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة".
- **2005** إنشاء "الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة".
- **2007** أعطاء إشارة انطلاق "البرنامج الوطني لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة".
- **2008** تعزيز "المعلومة الاقتصادية" الخاصة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتطوير جسور الترابط مع المنظومات الإعلامية للقطاعات الوزارية الأخرى تحسبا للتعاون والتكامل والانسجام في البرامج المحلية التنموية المندمجة.
- **2009** تنظيم أول طبعة "للجائزة الوطنية للابتكار" لفائدة م.ص.م.

سياسة متكاملة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

سياسة متكاملة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

هياكل المرافقة والدعم:

- مراكز التسهيل،
- مشاتل المؤسسات

الوسائل المالية الداعمة:

- صندوق ضمان القروض،
- صندوق ضمان قروض الاستثمارات
- مؤسسات رأسمال الاستثمار والقروض الإيجاري (فقد الإنشاء)
- تخفيض نسبة الفائدة على القروض

ترقية المناولة :

- المجلس الوطني للمناولة كفضاء للتشاور مع
- بورصات المناولة والشاركة

تدعيم التشاور مع الفضاءات الوسيطة:

- المجلس الوطني الإستشاري : كفضاء للتشاور
- العمومي /الخاص

تحسين التنافسية :

- البرنامج الوطني للتأهيل
- برنامج ميدا مع الشريك الأوروبي
- الوكالة الوطنية لتطوير م.ص.م

برنامج تطوير الابتكار:

- الجائزة الوطنية للابتكار
- الملتقيات م.ص.م/ مراكز البحث والجامعات.

المنظومة الإعلامية:

- مخطط البنية التحتية لشبكة الإنترنت
- قاعدة معلومات حول ديموغرافية م.ص.م
- متابعة خريطة تموقع نشاطات م.ص.م
- نشر المعطيات الاقتصادية ذات الصلة بعالم المؤسسة عبر مختلف الوسائط والفضاءات المخصصة للمعلومة.

التعاون والشاركة:

- بالتوقيع على بروتوكولات و منكرات تفاهم في مجال م.ص.م مع عدة شركاء.

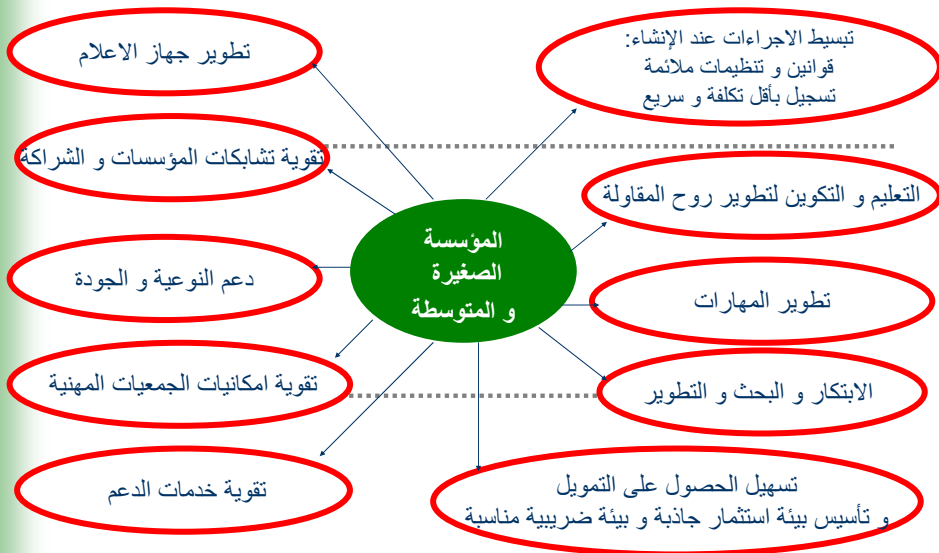
ج. النتائج الرقمية لسياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

نتائج سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

السنة	2001	2009
عدد المؤسسات	179 893	570 838
التشغيل	629 625	1 649 784

الأفق المستقبلي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

البرنامج الخماسي لدعم النمو 2010-2014



وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية

مديرية التنافسية و التنمية المستدامة

119 شارع ديدوش مراد، الجزائر



www.pmeart-dz.org



+ 213 21 71 48 90



+ 213 21 71 48 90



dcdd@pmeart-dz.org